عرب عام ١٩٤٨ . وقالت ان من بين المعتقلين حوالي ٦٠ امرأة وفتاة ، ١٧ منهن من المناطق المحتلة والباقي من عرب عـــام ١٩٤٨ . وقالت الصحيفة ايضا ان هذا الرقم « يعتبر قياسيا فكان حتى نهاية عام ١٩٧٣ فقط ١٨٢٥ معتقلا . ويفسر ذلك ازدياد عدد رجال المنظمات في المناطق وبأنه جاء نتيجة التغيير الذي طرأ على موقف الشيوعيين في المنطقة ، فقد تركوا طريق العمل السياسي ودخلوا طريق الكفاح المسلح » (الشعب ٧٤/٩/٥، نقلا عن صحيفة يدعوت أحرونوت الاسرائيلية).

ولم يتوقف عدد المعتقلين الفلسطينيين عند هذا الرقم . ففي كل يوم كانت الارض المحتلة تشهد مزيدا من الاعتقالات والمحاكمات . فقد ذكـــرت « يدعوت أحرونوت » في عددها يوم ١٩٧٤/٩/١ انه تم اعتقال اربعة مشبوهين بالقاء قنبلة يدوية على مقهى في شارع يفث بيافا في اواخر شـــهر آب (أغسطس) الماضي . وفي ١٩٧٤/٩/٦ ذكرت جريدة الفجر ان المحكمة العسكرية في رام الله قد حكمت بالسجن لمدة ١٨ عاما على شاب من سكان قرية بيت اومر بمنطقة الخليل ، بتهمة أن الشاب غادر الضفة الى احدى الدول العربية حيث تدرب على استخدام السلاح والمواد المتفجرة ثم تسلل الى اسرائيل . واتهمته المحكمة باطلاق قذائف بازوكا على كفر عصيون ووضع متفجرات قرب قناة للمياه وعمود كهرباء في نفس المنطقة (الفجر ١٩٧٤/٩/٦) . وفي طولكرم حكمت المحكمة العسكرية بالسجن مددا تتراوح بين سنتين وتسعة أشهر على خمسة من شباب قرية كفر الديك بتهمة مقاومة الاحتلال . والشباب الخمسة هم جمال جواد الديك ، نادر علي أحمد ، نواز علي أحمد ، احسان الديك وعبد الرحمن الديك . وزعمـــت المحكمة ان الشباب اعترفوا بالتهم الموجهة اليهم وهي الانتماء الى الجبهة الوطنية الفلسطينيـــة والحزب الشيوعي الاردني . ومن ناحية اخرى فقد حكمت المحكمة نفسها بالسجن على عمر موسى الصوص لمدة سنة وأجلت محاكمة أسامة طاهر حشيمة واكتمال طه وسمر بهـــائي قطينة الـــى اواخر شهر تشرين الاول (اكتوبر) ، نظرا لعدم اعترافهم بالتهم الموجهة اليهم وهي الانتماء الـــى الجبهة الوطنية الفلسطينية (الفجر ١٩٧٤/٩/٥).

وحكمت المحكمة العسكرية في اللد على رجلين بتهمة الانتماء الى المنظمات الفدائية بالسجن المؤبد، وهما محمود شحادة وجميل مصطفى ذياب (الشعب ١٩٧٤/٩/١٠) .

وفي غزة حكمت المحكمة العسكرية بالسجن لمدد مختلفة على اربعة أشخاص بتهمة الاتصال بالمنظمات الفدائية وحيازة أسلحة وتوزيع منشورات . وهؤلاء المعتقلون هم : كارم زكي العطار ، يحي محمـــد البهنساوي ، عبدالله محمد شحادة وشحدة أحمد ناصر (الشعب ١٩٧٤/٩/٩) . وحكمت المحكمة العليا على حسن الصمد من القدس بالسجن مدة عشر سنوات منها ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وعلى مروان خضر من جنين بالسجن سبع سنوات منها سنتين مع وقف التنفيذ . وكانت محكمة العدل العليا قد قبلت الاستئناف الذي قدمته النيابة العامة على الحكم الذي أصدرته المحكمة المركزية بحق الشابين بتهمة طعن أحد الجنود الاسرائيليين وأخذ سلاحه (الشعب ١٩٧٤/٩/٩) .

وفي اللد ايضـــا أصدرت المحـــكمة العســـكرية أحكامها بحق الدفعة الثانية من الشبان المتهمين بالانتماء الى « الجيش الجمهوري الفلسطيني » الذين اعتقلوا في الثامن عشر من شهر شباط (فبراير) الماضي . وهم : فايز الدميري ، فتوح السكافي . وتأجل اصدار الحكم بحق كمال فيث وواصف دنديس. أما سرين ازحيمان ومحمد السراج فقد تأجلت محاكمتهما الى شهر تشـــرين الاول (اكتوبر). وكانت التهم قد تضمنت توزيع منشورات تدعو الى عدم دفع الضرائب وتحذير العمال مـــن العمل في مصانع اسرائيل والتحريض ضد الانتخابات والدعوة الى محاكمة المتعاونين مع الســـلطات الاسرائيلية . وكانت المحكمة قد أصدرت أحكامها في الاول من ايلول (سبتمبر) بحق الدفعة الاولى من المتهمين في هذه القضية وهم ، محمود صـــلاح الشريف ، ابراهيم عبد الرحيم الشريف ، طلال حماد ، محمد نجيب صندوقة ، محمد المونس ، مروان سنقرط ومهيب ابو سرية (الشعب ٩/ ١٩٧٤) .

وصادقت محكمة الاستئناف العليا في القـــدس على الحكم الصادر من المحكمة المركزيـــة في بئر السبع بتاريخ ١٩٧١/٥/٢١ ، الصادر ضد المتهمين الستة الذين القي القبض عليهم بتهمة دخـــول « المياه الاقليمية وحيازة أسلحة في قارب بالبحر ».